59 - ثم قال جل وعز وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخريا آية 62 63 .

ويقرأ أتخذناهم على الاستفهام .

وفي القراءة الأولى قولان .

أحدهما وهو قول الفراء أنها على التوبيخ والتعجب قال والعرب تأتي بالاستفهام في التوبيخ والتعجب ولا تأتي به .

والقول الآخر وهو قول أبي حاتم أن المعنى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا اتخذناهم سخريا يجعله نعتا للرجال